Al-I'lam Journal of Contemporary Islamic Communication and Media
eISSN: 2785-8839
Universiti Sains Islam Malaysia

توظيف المؤسسات الحقوقية الفلسطينية للعلاقات العامة مع وسائل الإعلام

Employment of Palestinian Human Rights Institutions for Public Relations with the Media

Haneen Alhilo*, Abdallah Adway**
*Media and Communication, Arab American University (Palestine)
Email: Nena.alhilo@gmail.com

**Corresponding author, Communication and Media, American International Theism University (United States)
Email: adawiedu@gmail.com

Article Info

Article history:
Received: 7th June 2022
Accepted: 25th June 2022
Published: 30th June 2022

DOI: 10.33102/jcicom.vol4no1.99

ABSTRACT

This study aims to reveal the level of Palestinian non-profit institutions' use of their media relations, by studying the case of human rights institutions in the West Bank, to understand how these institutions employ their media relations. This study considers a descriptive and analytical study that seeks to describe, monitor and analyze the level of human rights institutions' use of their relations with the media, by collecting data using the mixed approach; the quantitative approach represented by the questionnaire tool, which was distributed to 83 human rights institutions, in addition to the qualitative approach represented by the interview tool. The study concluded that most Palestinian human rights institutions are keen to employ their relations with the media at a rate of 50%, also, 44% of them are keen to build relationships with the media, in addition, 33% of them invite the media to cover their activities, also, 34% of the institutions have A specialized team for communicating with the media, Finally, 33% are keen to communicate with various local media outlets without discrimination. At the same time, a third of Palestinian human rights institutions have little interest in their media relations and are not keen on communicating with the media and building relationships with them, they also don't invite the media to cover their activities and don't have A specialized team to communicate with the media.

Keywords: *Human rights Organizations, Public Relations, Media relations, Media.*

©The Author(s) (2021). Published by USIM Press on behalf of the Universiti Sains Islam Malaysia. This is an Open Access article distributed under the terms of the Creative Commons Attribution 4.0 International (CC BY 4.0) license.

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن مستوى توظيف المؤسسات غير الربحية الفلسطينية لعلاقاتها الإعلامية، من خلال دراسة حالة المؤسسات الحقوقية في الضفة الغربية، وذلك لفهم كيفية توظيف هذه المؤسسات لعلاقاتها الإعلامية. تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التحليلية التي تسعى إلى وصف ورصد وتحليل مستوى توظيف المؤسسات الحقوقية لعلاقاتها مع وسائل الإعلام، من خلال جمع المعلومات والبيانات باستخدام المنهج المختلط بشقيه الكمي المتمثل بأداة الاستبيان الذي تم توزيعه على 83 مؤسسة حقوقية، إضافة إلى المنهج الكيفي المتمثل بأداة المقابلة. خلُصت الدراسة إلى أن معظم المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تحرص على توظيف علاقاتها مع وسائل الإعلام بنسبة 50%، وأن 44% منها تحرص على إنشاء علاقات مع وسائل الإعلام، وأن 33% منها تدعو وسائل الإعلام لتغطية فعالياتها، وأن 34% من المؤسسات لديها طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام، فيما أن 33% منها تحرص على التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية دون تمييز، فيما أن ثلث المؤسسات الحقوقية الفلسطينية ينخفض اهتمامها بعلاقاتها الإعلامية، ولا تحرص على التواصل مع وسائل الإعلام، ولا على إنشاء علاقات معها، ولا تدعو وسائل الإعلام لتغطية فعالياتها، وليس لديها طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام.

الكلمات المفتاحية. *المؤسسات الحقوقية، العلاقات العامة، العلاقات الإعلامية، وسائل الإعلام.*

1. مقدمة

تحرص المؤسسات غير الربحية ومنها الحقوقية على بناء وتمتين علاقاتها مع وسائل الإعلام، من أجل التوعية والإرشاد والتعريف بالبرامج الجديدة التي تقدمها المؤسسة لجمهورها، فضلا عن سعيها لبيان المزايا والفوائد التي يمكن جنيها من مجمل تلك البرامج والمشاريع والقوانين، إضافة إلى أنّ توظيف المؤسسات لعلاقاتها الإعلامية قد يكون رغبةً منها في كسب تأييد الفئات المستهدفة والرأي العام من ناحية، أو الوقوف على رأيهم في مستوى الخدمات والفعاليات التي تقدمها من ناحية أخرى (الفقهاء، 2012)

تبني المؤسسات الحقوقية علاقاتها الوطيدة والمستمرة على الثقة بينها وبين وسائل الإعلام، إسهاماً في دعم القضايا التي تتبناها، فتعمل على تعزيز علاقات التعاون مع مختلف وسائل الإعلام وخلق قنوات مفتوحة من أجل التواصل والاتصال والتغذية الراجعة، في المقابل فإنها تضمن تغطية الوسائل الإعلامية لأخبارها وأنشطتها (وزارة الإعلام، 2019)

تعتبر قضايا حقوق الإنسان من أهم المجالات التي فرضت نفسها في ظل الحاجة إلى منظمات حقوق الإنسان نظرا لدورها المجتمعي، ما أدى إلى الحاجة إلى توفير منظمات متخصصة في الدفاع عن حقوق الإنسان على مختلف مستويات المجتمع، والتي شهدت مؤخراً تطوراً كبيراً وأصبح لديها مسؤوليات وأدوار ومهام تتم في حدود سياستها وضمن خططها.

تتأتى أهمية هذه الدراسة من أهمية الدور المنوط بالمؤسسات غير الربحية بشكل عام والحقوقية منها على وجه الخصوص، ونظرا لأهمية توظيف العلاقات الإعلامية في هذه المؤسسات في جذب الدعم والتبرعات وتعزيز وحضورها، فضلا عن أثرها في تحقيق أهداف المؤسسات الحقوقية عبر بناء وإدارة سمعتها، التي تعتبر جوهر الوظيفة الاتصالية إلى جانب وظائف الحوار والتنسيق، حيث أن هذا الموضوع من الموضوعات الجديدة التي لم تتطرق له الدراسات السابقة خاصة فيما يتعلق بالمؤسسات الحقوقية الفلسطينية.

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى توظيف المؤسسات الحقوقية غير الربحية لعلاقاتها الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف مستوى توظيف المؤسسات الحقوقية الفلسطينية لعلاقاتها الإعلامية مع وسائل الإعلام، لفهم كيفية توظيفها لهذه العلاقات في بناء صورتها وسمعتها.

2. الإطار النظري للدراسة

وسائل الإعلام والاتصال المؤسسي

تلعب وسائل الإعلام الكثير من الوظائف والأدوار ولعل من أبرز تلك الوظائف هو تسليط الضوء على قضية معينة وتكوين رأي عام تجاهها،(Adway, 2022) ومن أبرز القضايا التي تشغل حيزا هاما من اهتمامات وسائل الإعلام حماية وترقية حقوق الإنسان، حيث أصبح الإعلام مراقبا لنشاط الدول والمنظمات والجماعات والأفراد في هذا المجال الأمر الذي فرض على وسائل الإعلام ضرورة القيام بدورها تجاه حماية وترقية حقوق الإنسان، ويتجلى هذا الدور من خلال ما تقدمه وسائل الاعلام من دعم للعمل الإنساني، وبالتالي يمكن الحديث عن فوائد عديدة لوسائل الإعلام بالنسبة للمؤسسات وخاصة المؤسسات الحقوقية وغير الحكومية، وهي موضحة كما يلي (رسولي، دور وسائل الاعلام في تفعيل أداء المنظمات الدولية غير الحكومية الناشطة في مجال العمل الإنساني: منظمة العفو الدولية أنموذجا، 2022).

1. فائدة إعلامية وإخبارية: وتتمثل في جمع الأنباء والرسائل وتزينها ومعالجتها ونشرها، والبيانات والصور والحقائق والآراء والتعليقات المطلوبة من أجل فهم الظروف الشخصية والبيئية والقومية والدولية، والتصرف تجاهها عن علم ومعرفة، والوصول إلى وضع يمكن من اتخاذ القرارات الصائبة.

2. خلق الدوافع: وذلك من خلال المساهمة في دعم الأهداف المباشرة والنهائية للمؤسسة، وتشجيع التطلعات ودعم الأنشطة والتي تتجه نحو تحقيق الأهداف المتفق عليها (حلاق، 2020)

3. قنوات للاتصال: مثل الصحف والمجلات، الإذاعة أو التلفزيون، تستخدم لإيصال المعلومات لفئات واسعة من الجمهور.
4. تقدم وجهات نظر مختلفة: تعمل وسائل الإعلام على التعريف بعمليات وأنشطة المنظمات غير الحكومية، كما تقدم رأيها فيها عبر المقالات، والصور، في شكل ذلك نوعا من الضغط السياسي على الحكومات.
5. دعوة الحكومات: حيث تعمل وسائل الإعلام على دعوة الحكومات المساندة ودعم الحملات التي تقوم بها المنظمات الإنسانية.

تلعب وسائل الإعلام دورا في التوعية والتعبئة والمتابعة والرصد والتنظيم وفي مراحل التخطيط للحملات الميدانية التي تقوم بها المنظمات الدولية غير الحكومية لحقوق الإنسان، ويتضح دور الإعلام من خلال الاستراتيجية الإعلامية الفعالة، أن العلاقة بين وسائل الإعلام والمؤسسات الإنسانية هي علاقة تكاملية، خاصة وأن الإنسان هو محور عمل القطاعين، حيث لا تستطيع المنظمة الإنسانية الوصول إلى الممول لمشاريعها إلا إذا كانت لديها علاقات قوية مع الوسائل الإعلامية والفاعلين الإعلاميين.

تتمثل أهمية وسائل الاتصال بالنسبة للمؤسسات فيما يلي: (رسولي، دور وسائل الاعلام في تفعيل أداء المنظمات الدولية غير الحكومية الناشطة في مجال العمل الإنساني: منظمة العفو الدولية أنموذجا، 2022).

أولاً: تعتبر وسائل الإعلام أداة ضرورية لتحقيق تكيف المؤسسات الدولية غير الحكومية مع التغيرات التي تطرأ على حياة الأفراد، وتحديد احتياجاتهم، والمساهمة في إيجاد الحلول وخلق الفرص واستغلالها بأفضل طريقة. فمن خلال وسائل الإعلام، يمكن للمؤسسات التواصل مع الجمهور بشكل فعّال ونقل معلوماتها وأهدافها وجهودها بصورة واضحة وشاملة.

ثانياً: يمكن أن تساعد وسائل الإعلام في بناء الشبكات وربط الفاعلين مع بعضهم البعض، ويتيح ذلك للمؤسسات الدولية غير الحكومية بناء شبكات المناصرة، التي تتألف من النشطاء والجماهير الذين قد يكونوا متباعدين جغرافيًا أو اجتماعيًا. بفضل سهولة تدفق المعلومات، يمكن توحيد الجهود وتحقيق التعاون المثمر بين الأفراد والمؤسسات المهتمة بنفس القضايا أو الأهداف.

كما يمكن أن تتحدد أهمية الإعلام بالنسبة للمؤسسات في النقاط التالية (خضير، 2021)**:**

1) يساهم الإعلام في تعريف المواطنين والرأي العام بنشاط مؤسسات المجتمع الحقوقية كأداة لتحقيق الديمقراطية وتعزيز المشاركة. ويعمل الإعلام على نقل معلومات دقيقة وشفافة حول أنشطة هذه المؤسسات وجهودها في مجال حماية حقوق الإنسان وتعزيز العدالة الاجتماعية. من خلال توفير هذه المعلومات، يكتسب الجمهور فهمًا أعمق لدور المؤسسات الحقوقية في المجتمع وأهمية عملها في تعزيز قيم الديمقراطية والمساواة.

2) يُمكن للإعلام تحسين الصورة النمطية السلبية التي قد تكون موجودة حول مؤسسات المجتمع المدني بين الجمهور. من خلال تقديم صورة حقيقية وواضحة لنشاط هذه المؤسسات ودورها في المجتمع، يتغير النظر إليها بشكل إيجابي. يعمل الإعلام على تسليط الضوء على جهود المؤسسات والقائمين عليها في تحقيق الأهداف الإنسانية والاجتماعية، مما يساهم في إزالة الاعتراضات والشكوك التي قد تكون موجودة حول نواياها ودورها.

3) إذا تم تجاهل المؤسسات الحقوقية من قِبل وسائل الإعلام، أو إذا لم تول هذه المؤسسات الاهتمام الكافي للعمل مع وسائل الإعلام، فقد يؤدي ذلك إلى تقييد نشاطها في دائرة ضيقة؛ فالإعلام يلعب دورًا حيويًا في نقل رسالة المؤسسات وجهودها إلى الجمهور العام والمهتمين. في حال عدم التواصل الفعال مع وسائل الإعلام، قد يعجز النشاط عن بلوغ جمهور واسع وتحقيق أهدافه ورسالته بالشكل المطلوب، لذا، ينبغي للمؤسسات الحقوقية أن تولي الاهتمام اللازم للتواصل مع وسائل الإعلام لتعزيز نفوذها وتأثيرها في المجتمع.

يتبين مما سبق أنّ الإعلام يعد وسيلة قوية وفعالة للمؤسسات باختلاف تصنيفها مثل المؤسسات غير الربحية كالمؤسسات الحقوقية، وذلك لنشر رسالتها وتعزيز تفاعلها مع الجمهور والعمل على تحقيق التغيير والتأثير الإيجابي في المجتمعات، كما يساهم في تعزيز التواصل وبناء الشراكات المثمرة لتحقيق أهداف مشتركة.

العلاقات الإعلامية

تتعلق العلاقات الإعلامية بشكل أساس ببناء علاقات المؤسسة مع وسائل الإعلام والحفاظ عليها، كما تعتبر العلاقات الإعلامية وظيفة حيوية لممارسي العلاقات العامة. (Alikilic, 2020) وتؤكد العديد من الدراسات على أهمية إدارة العلاقات، مع الإشارة إلى أنّ ممارسي العلاقات العامة في المنظمات

مسؤولون عن إدارة علاقة سليمة مع الصحفيين على الرغم من الاختلافات في قيمهم المهنية. ويرى (اللبدي، 2015) بأن العلاقات الإعلامية تعني التفاعل والتواصل مع وسائل الإعلام، مثل الصحف والتلفزيون والإذاعة ووسائل الإعلام الرقمية، بهدف نشر الأخبار والمعلومات المتعلقة بمنظمة أو شركة معينة. وتهدف العلاقات الإعلامية إلى بناء علاقة جيدة مع الصحفيين والإعلاميين وتزويدهم بالمعلومات والأخبار التي تعزز صورة المنظمة وتعكس أهدافها ونجاحاتها، وتشمل مهام العلاقات الإعلامية إعداد البيانات الصحفية والمؤتمرات الصحفية وإجراء المقابلات والتعامل مع استفسارات وسائل الإعلام.

أما العلاقات العامة فتُعرف بأنها الجهود المخططة التي يقوم بها الفرد أو المؤسسة أو الدولة لكسب ثقة الجمهور، وتحقيق التفاهم المتبادل عن طريق الاتصالات المستمرة والسياسات والأفعال المرغوبة لتلبية احتياجات الجمهور في تحقيق ما هو ممكن ومشروع وتشمل التفاعل والتواصل مع الجمهور والمجتمع بشكل عام، وتهدف إلى بناء وتعزيز سمعة وصورة المنظمة أو الشركة في أذهان الناس (عجوة، 2000). وتعمل العلاقات العامة على إقامة علاقة طويلة الأمد ومستدامة مع الجمهور المستهدف، وتسعى لتعزيز التفاهم والثقة والدعم المتبادل بين المنظمة والجمهور وتشمل مهام العلاقات العامة تخطيط وتنفيذ حملات الاتصال والأحداث العامة وإدارة الأزمات والتواصل مع المجتمع والمساهمة في العمل الخيري والمبادرات الاجتماعية.

إذاً، يمكن القول إن العلاقات الإعلامية تركز بشكل أساس على التواصل مع وسائل الإعلام، بينما العلاقات العامة تركز على التواصل مع الجمهور والمجتمع بشكل عام، فيما الهدف الأساس للعلاقات الإعلامية هو توفير الأخبار والمعلومات للوسائل الإعلامية، بينما الهدف الأساس للعلاقات العامة هو بناء صورة إيجابية وعلاقة مستدامة مع الجمهور والمجتمع.

أهمية العلاقات الإعلامية للمؤسسات

تعتبر العلاقة الإعلامية التي يمكن إدارتها مع الصحفيين من العوامل المساعدة في تسهيل عمل المنظمات وتقليل المشاكل المحتملة في التغطية الإعلامية؛ فعندما يتم بناء علاقة جيدة مع الصحفيين، يمكن للمنظمات الاستفادة من هذه العلاقة لتحقيق أهدافها بشكل أفضل، ويُعتبر الصحفيون مجموعة عامة مميزة للمنظمات، إذ يمكنهم أن يكونوا حلقة وصل هامة بين المنظمات وجمهورها، وقد واجهت معظم المنظمات تحديات في التواصل مع جمهورها المختلف، وخاصة المراسلين، ومن هنا يتطلب الصحفيون اهتمامًا خاصًا نظرًا لدورهم البارز في المشهد العام.

في هذا السياق، من المهم أن يكون لدى دوائر العلاقات العامة القدرة على تلبية احتياجات الصحفيين من المعلومات التي يبحثون عنها في الوقت المناسب، حيث يكمن النجاح في التوقيت المناسب، وتطلب العلاقات الإعلامية عبر الإنترنت استخدام تقنيات مبتكرة للتواصل مع الصحفيين، الذين يشاركون في مهنة تمر بتطور سريع، (Alhilo & Adway, 2024) وفي هذا السياق الجديد، يتوقع من ممارسي العلاقات العامة وخبراء الاتصال أن يتعاملوا مع وسائل الإعلام الجديدة بشكل استراتيجي وشامل وذكي، لضمان نجاح التواصل والتفاعل المثمر مع الصحفيين (Alikilic, 2020)

لذا، ينبغي أن تكون لدى المنظمة غير الربحية وممارسي العلاقات العامة فيها المهارات اللازمة لفهم احتياجات وتوقعات الصحفيين والاستجابة لاستفساراتهم بطريقة إيجابية ومتعاونة، فالتواصل الجيد مع الصحفيين يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز صورة المنظمة وتعزيز العلاقة بينها وبين جمهورها.

أهمية الإعلام والتوظيف الفعال للعلاقات الإعلامية لدى المؤسسات غير الربحية (الحقوقية):

تتحدد أهمية الإعلام للمؤسسات غير الربحية فيما يلي: (خضير، 2021)**:**

1- يساهم الإعلام بتعريف الرأي العام والمواطنين بنشاط المؤسسات غير الربحية، ما يساعد في تحقيق رسالة المجتمع المدني باعتباره أداة لتحقيق الديموقراطية والمشاركة.
2- تحسين الصورة النمطية السلبية للمؤسسات غير الربحية لدى الرأي العام، عبر تقديم صورة حقيقية لنشاط المؤسسات.

3- في حال غياب اهتمام الإعلام بالمؤسسات غير الربحية ومؤسسات المجتمع المدني فإنّ نشاط المؤسسات تلك سيبقى في دائرة ضيقة، وستعجز المؤسسات عن تحقيق رسالتها وأهدافها التي تعمل من أجلها

لتحقيق فوائد توظيف العلاقات الإعلامية، يجب على المؤسسات الحقوقية توظيفها بطريقة فعالة، ومن بين أساليب التوظيف الفعالة:

- تصميم الرسائل الإعلامية بشكل فعال: يجب تصميم الرسائل الإعلامية بشكل يتناسب مع الجمهور المستهدف ويمكن فهمها بسهولة.
- توزيع الرسائل عبر وسائل الإعلام الجماهيرية: يجب تذويع الرسائل الإعلامية عبر وسائل الإعلام الجماهيرية، مثل التلفزيون والراديو والجرائد، وذلك لزيادة الوعي الجماهيري.
- استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي: يجب استخدام وسائل الإعلام الاجتماعي، مثل تويتر وفيسبوك، لنشر الرسائل الإعلامية والتفاعل مع الجماهير.
- العمل على توسيع قاعدة الدعم: يجب العمل على توسيع قاعدة الدعم للمؤسسات الحقوقية من خلال توظيف العلاقات الإعلامية لجذب الدعم والتبرعات.

إن استخدام المؤسسات الحقوقية للعلاقات الإعلامية من الأدوات الهامة في تحقيق أهدافها، حيث تساعد العلاقات الإعلامية المؤسسة الحقوقية على التأثير على الرأي العام على سبيل المثال، وذلك بتوجيه الأخبار والتعليقات المتعلقة بأنشطتهم ومبادراتهم، ومن خلال ذلك لديهم القدرة على تشكيل الرأي العام ودعم القضايا التي تؤيدهم.

نظرية إدارة العلاقات

بحسب (Pang, 2010) فإن نموذج إدارة العلاقات مستوحى من نظرية التأثير، ويستند على ثلاث افتراضات يجب على الممارسين إدراك الحاجة، والانخراط في علاقات إعلامية استباقية، واعتبار أن من مسؤوليتهم تنمية علاقات إعلامية جيدة بالإضافة إلى فهم كيفية عمل الصحفيين والبيئة التي يعملون فيها.

في إطار نظرية العلاقات المعيارية التي تحدد نشوء العلاقة واستمرارها بثلاث مراحل، هي: استراتيجيات إدارة العلاقة التي تمثل مقدمات ضرورية لنشوء العلاقة، وخصائص العلاقة، وجودة العلاقة، فقد ذهب الباحثون نحو تقنين مقاييس لمؤشرات النظرية، وفيما يتعلق بالمتغير الأول بالتحديد (استراتيجيات إدارة العلاقة) باعتباره محور دراستنا الحالية ، فتعود البدايات الأولى لوضع مقاس عملي لاستراتيجيات إدارة العلاقة إلى دراسة (Hon & Grunig, 1999)التي تبنت استراتيجيات العلاقات الشخصية الخمس وهي استراتيجية الانفتاحية ومشاركة المهام وبناء الشبكات والتأكيد، وأضافت لها استراتيجية الوصول (الصالحي، 2020)

المؤسسات الحقوقية الفلسطينية

تلعب المؤسسات غير الربحية الفلسطينية دوراً بارزاً في المجتمع الفلسطيني، حيث تقدم خدمات هامة وتقود عمليات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وتُعَدُّ هذه المؤسسات أحد أهم أركان المجتمع المدني الفلسطيني، إذ تنادي بحقوق المواطنين وتعمل على توفير المنصات للتعبير عن الذات ونقل الرسائل، وتُمكِّن هذه المنظمات الفلسطينية من الوصول إلى الفئات الفقيرة والمهمشة، لتقديم الخدمات اللازمة في مجالات التنمية، والصحة، والبيئة، والتعليم، والإغاثة، وتقديم الدعم المادي والمعنوي لتعزيز صمود هذه الفئات في أماكن تواجدها. وبفضل جهود هذه المنظمات الأهلية، يتم تعزيز الوعي بحقوق المواطنين وتحقيق التنمية المستدامة والاستجابة لاحتياجات الفئات الضعيفة. بالتالي، تلعب هذه المنظمات دورًا محوريًا في تحقيق التنمية الشاملة وتعزيز قدرات المجتمع الفلسطيني في مواجهة التحديات وصناعة مستقبل مشرق. (المناصرة، 2019)

إنّ المجتمع المدني الذي يضم العديد من المنظمات الشعبية والجماهيرية يلتزم بقيم الديمقراطية، وهذا ما يميز وجوده ونشاطه، فهو يحترم ويتسامح ويتفهم التنوع والاختلاف، كما يؤمن بكرامة الإنسان ويعمل على الدفاع عن حقوقه، يتمثل هذا التزام في الشفافية والمثابرة والالتزام بالوعود، تلك القيم والمعايير التي يعتمد عليها المجتمع المدني هي ذاتها التي تحتل دورًا مهمًا في تحقيق الديمقراطية وإدارة الصراعات الاجتماعية بطريقة سلمية وبناءه (عريقات، 2023)

تؤكد المؤسسات الحقوقية الفلسطينية على دورها الحيوي في متابعة جميع انتهاكات حقوق المواطن وحرياته. وتحمل السلطة التنفيذية مسؤولية قانونية ووطنية عن التراجع والتدهور الخطير في حقوق الإنسان والحريات الأساسية. ولهذا الغرض، قامت المؤسسات الحقوقية بإنشاء لجنة طوارئ مكلفة بمتابعة تداعيات الأحداث المختلفة ودراسة جميع الخيارات والأدوات المتاحة على المستوى الوطني والدولي لحماية حقوق الإنسان والحريات (مؤسسة الحق، 2023)

يتبين مما سبق أنّ المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تشكل جزءً هاماً من المجتمع المدني في فلسطين، حيث تعمل على الدفاع عن حقوق الإنسان وحرياتهم، ومراقبة انتهاكات حقوق الإنسان في المنطقة، وتتنوع هذه المؤسسات من حيث النطاق والمجالات التي تعمل فيها، وتضم منظمات غير حكومية، جمعيات محلية، ومراكز بحثية، وتحرص على تعزيز التشريعات والسياسات الحقوقية وتوجيه التوصيات للحكومة والسلطات المعنية بهدف تحسين وضع حقوق الإنسان وتعزيز العدالة والمساواة.

نماذج لمؤسسات حقوقية في فلسطين:

فيما يلي استعراض لأبرز المؤسسات الحقوقية الفلسطينية، والتي تعد الأكثر نشاطا في المجال الحقوقي، كما أنها من أكثر المؤسسات الحقوقية الفاعلة في فلسطين.

أولاً: الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان في فلسطين - ديوان المظالم

المؤسسة الوطنية الرسمية التي تعمل على دعم وحماية حقوق المواطنين الفلسطينيين، تأسست بقرار من الرئيس الراحل ياسر عرفات في 30 سبتمبر 1993، وتم نشر القرار لاحقًا في الوقائع الفلسطينية بتاريخ 1995 (الهيئة المستقة لحقوق الإنسان، 2023)، وتتمثل مهام ومسؤوليات ديوان المظالم في متابعة وضمان صيانة حقوق الإنسان في جميع القوانين والتشريعات والأنظمة الفلسطينية، فضلاً عن العمل مع مختلف الدوائر والأجهزة والمؤسسات في السلطة الوطنية الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ثانياً: مؤسسة الحق

جمعية حقوق إنسان فلسطينية، غير حكومية ومستقلة، تتخذ مدينة رام الله في الضفة الغربية مقرًا لها. تأسست المؤسسة عام 1979 من قبل مجموعة من المحامين الفلسطينيين، بغاية تعزيز مبدأ سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان واحترامها في الأرض الفلسطينية المحتلة. تم تسجيل "الحق" كشركة غير ربحية بمقتضى القانون الأردني الذي كان ساريًا في الأراضي الفلسطينية آنذاك. (مؤسسة الحق، 2023) وتركز "الحق" جهودها على رصد وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان الفردية والجماعية في الأرض الفلسطينية المحتلة عام 1967، وتسعى لمتابعة هذه الانتهاكات ووضع حد لها، ومحاسبة المسؤولين عنها أمام القضاء سواء الوطني أو الدولي. (مؤسسة الحق، 2023)

ثالثاً : مركز الميزان لحقوق الإنسان

منظمة تعمل في قطاع غزة وتهدف إلى تعزيز وحماية حقوق الإنسان، وخاصة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، في إطار الأراضي الفلسطينية المحتلة تشمل أنشطة المركز الأبحاث والدراسات وتوثيق انتهاكات حقوق الإنسان، إضافة إلى التدخلات القانونية وأنشطة الضغط والتحشيد والمناصرة على المستوى المحلي والدولي. يُقدم المركز المساعدة القانونية للضحايا ويعمل على نشر ثقافة وقيم حقوق الإنسان، مدمجًا الاحتراف والمشاركة المجتمعيةترتكز رؤية المركز في أن يكون المجتمع

الفلسطيني حرًا وسيدًا في أرضه، وأن يتمتع جميع أفراده بالعدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان والمساواة. يركز المركز على احترام مبدأ سيادة القانون وفصل السلطات كأساس لنظامه السياسي (مركز الميزان لحقوق الإنسان، 2023)

رابعاً: مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان

هي مؤسسة أهلية فلسطينية مستقلة غير ربحية تعنى بحقوق الإنسان، أسسها أواخر عام 1991 مجموعة من النشطاء والمهتمين بحقوق الإنسان لدعم ونصرة الأسرى، ومناهضة التعذيب عن طريق المراقبة والمتابعة القانونية والحملات التضامنية (مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، 2023).

خامساً: مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية

تأسس المركز في القدس عام 1992، كامتداد للجان الدفاع عن الحريات التي تشكلت كمنظمة جماهيرية عام 1985، لمواجهة سياسة القبضة الحديدية التي اعتمدتها سلطات الاحتلال الإسرائيلية، وسجلت رسميا لدى وزارة الداخلية عام 2003 , وفق قانون الجمعيات الخيرية و الهيئات الأهلية رقم (1) لعام 2000 (مركز حريات، 2023).

سادساً: الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال

تسعى الحركة إلى الدفاع عن الأطفال وحماية حقوقهم استناداً إلى اتفاقية حقوق الطفل الدولية، والقانون الدولي لحقوق الإنسان حيث تعمل الحركة على إنشاء وتطوير برامج مختلفة، تتمحور في مجالات المساندة القانونية والحقوقية للأطفال، كما تعمل مع الأطفال من أجل تمكينهم وتفعيل مشاركتهم في كافة القضايا التي تمسّ حقوقهم في المجتمع الفلسطيني، كما وتعمل مع المؤسسات القاعدية لخلق بيئة حامية للأطفال (الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، 2023).

على الرغم من تقاطع هذه الدراسة مع دراسات أخرى في جوانب مختلفة مثل: دراسة (رسولي، 2022) عن دور وسائل الإعلام في تفعيل أداء المنظمات الدولية غير الحكومية الناشطة في مجال العمل الإنساني: منظمة العفو الدولية أنموذجاً، ودراسة (خضير، 2021) عن وسائل الإعلام والاتصال ودورها في تفعيل وتحسين أداء الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في الجزائر، ودراسة (Averill، 2020) عن Media Relations for Small Non-profit Organizations العلاقات الإعلامية للمنظمات الصغيرة غير الهادفة للربح، إلا أن الدراسات السابقة لم تتناول العلاقات الإعلامية وآلية توظيف المؤسسات غير الربحية لها في علاقاتها مع وسائل الإعلام، حيث إنّ التركيز في جله على العلاقات العامة، سواء في الأدبيات العربية أو الأجنبية، ولكن هناك ضعف واضح في تناول العلاقات الإعلامية في الدراسات العربية، هذا عدا عن أن معظم الدراسات ركزت في مضمونها على المنظمات غير الربحية والأهلية بشكل عام دون التركيز على المؤسسات الحقوقية، وهو الأمر الذي ستغطيه الدراسة الحالية، كما أن الدراسة تركز البحث في المؤسسات الحقوقية الفلسطينية التي لم يتم دراستها سابقا .

3. منهجية الدراسة

تندرج هذه الدراسة تحت الدراسات الوصفية التحليلية التي تسلط الضوء على وصف خصائص ظاهرة معينة، أو موقف، أو جماعة أو مجتمع، وتهتم بدراسة الحقائق المتعلقة بموقف أو ظاهرة معينة للحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة المتعلقة بها (المزاهرة، 2014) والتي تُعنى بوصف وتحليل ظاهرة معينة من خلال جمع البيانات وتحليلها (العجمي، 2014). واستخدمت الدراسة المنهج الكمي والنوعي (المنهج المختلط). اعتمدت الدراسة على أداة الاستبيان الكمي كأداة رئيسة وأداة المقابلة كأداة ثانوية وذلك لجمع وتحليل البيانات والمعلومات.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في المؤسسات الحقوقية في الضفة الغربية في فلسطين وعددها 176 مؤسسة والفاعلة منها 83 مؤسسة (وزارة العدل، 2023). ويعود سبب اختيار هذا المجتمع من أجل معرفة المستوى الذي توظف فيه المؤسسات الحقوقية في الضفة الغربية علاقاتها الإعلامية مع وسائل الإعلام لتحقيق.
تم توزيع الاستبانة على مجتمع الدراسة والبالغ عددها (83) مؤسسة حقوقية بشكل قصدي، واستردت (70) استبانة خضعت جميعها للتحليل الإحصائي، أي ما نسبته 88% من مجتمع الدراسة، وهذه النسبة مناسبة لأهداف البحث العلمي، حيث تم اللجوء إلى استخدام أسلوب المسح الشامل لصغر حجم مجتمع الدراسة من مؤسسات حقوقية فاعلة في الضفة الغربية.
كما اعتمدت المقابلة عينة قصدية مع 5 من مسؤولي مؤسسات حقوقية، ويعود سبب اختيار هذا النوع من العينة إلى أن 5 مؤسسات التي تم اجراء المقابلات معها تعتبر الأكثر نشاطاً في مجال عملها، سواء أكان ذلك من خلال تنظيمها لدورات وورش عمل خاصة بقضايا حقوقية متنوعة أو مشاركتها في فعاليات محلية ودولية، كذلك كونها الأكثر نشاطاً في علاقاتها الإعلامية، وهذه المؤسسات هي: مؤسسة الحق، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، ومركز الدفاع عن الحريات المدنية، والحركة العالمية للدفاع عن الأطفال، ومركز القدس للمساعدة القانونية.

4. نتائج توظيف المؤسسات الحقوقية غير الربحية لعلاقاتها الإعلامية

للإجابة عن السؤال: ما مستوى توظيف المؤسسات الحقوقية غير الربحية لعلاقاتها الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام؟ حُسبت المُتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والتوزيعات التكرارية والنسب المئوية على الدرجة الكلية وفقرات توظيف المؤسسات الحقوقية غير الربحية لعلاقاتها الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام، والجدول (1) يوضح ذلك:

الجدول (1) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى توظيف المؤسسات غير الربحية الحقوقية لعلاقاتها الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام

الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة
تحرص مؤسستي على التواصل مع وسائل الإعلام باستمرار	3.23	0.95	متوسطة
تحرص مؤسستي على إنشاء علاقات مع وسائل الإعلام	3.09	0.95	متوسطة
تدعو مؤسستي وسائل الإعلام لتغطية فعالياتها	3.10	0.88	متوسطة
لدى مؤسستي طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام	3.01	1.05	متوسطة
تحرص مؤسستي على التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية دون تمييز بين وسيلة وأخرى	3.07	0.95	متوسطة
معدل الوسط الحسابي والانحراف المعياري	3.10	.970	متوسطة

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن 50% من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تحرص على التواصل مع وسائل الإعلام باستمرار بدرجة عالية وعالية جدا، فيما أن ما نسبته 23% من هذه المؤسسات تحرص على التواصل مع وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، وأن ما نسبته 27% من هذه المؤسسات تحرص على ذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدا.

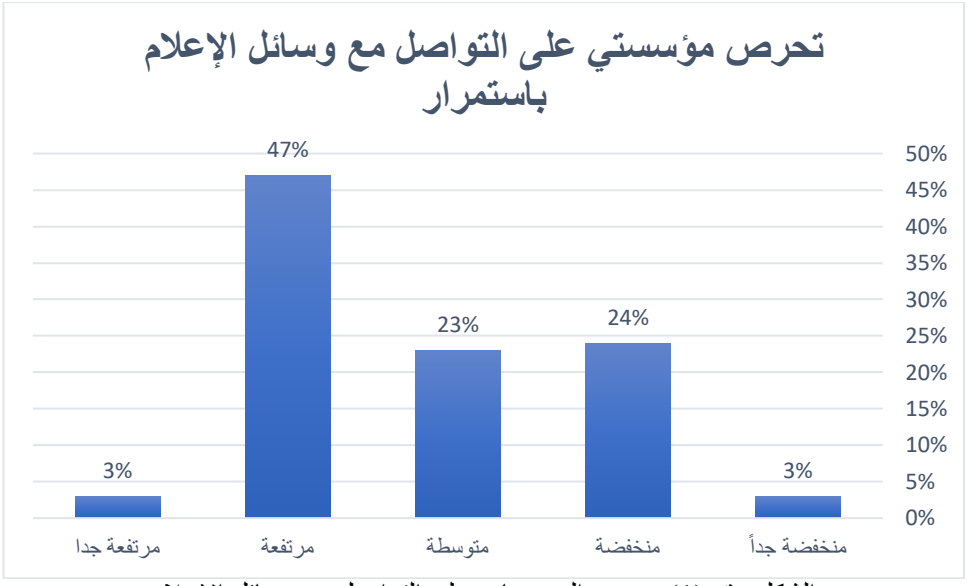

الشكل رقم (1) حرص المؤسسات على التواصل مع وسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تحرص على علاقتها بوسائل الإعلام، وبلغ الانحراف المعياري (0.95) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.23) وبدرجة متوسطة، كما تشير النتائج إلى وجود نسبة عالية من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية غير حريصة على التواصل مع وسائل الإعلام وتشكل نسبة مرتفعة 27%، وهي مؤشر للعلاقات الإعلامية في هذه المؤسسات.

بينت نتائج الدراسة الميدانية أن 44% من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تحرص على إنشاء علاقات مع وسائل الإعلام بدرجة عالية وعالية جدا، فيما أن ما نسبته 23% من هذه المؤسسات تحرص على إنشاء علاقات مع وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته 33% من هذه المؤسسات تحرص على ذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدا.

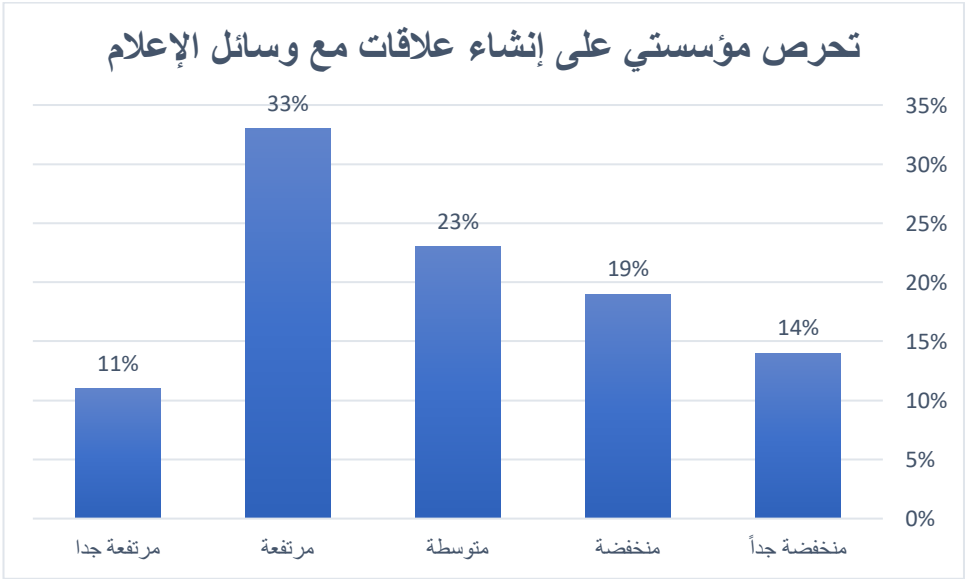

الشكل رقم (2) حرص المؤسسات على إنشاء علاقات مع وسائل الإعلام

 DOI: 10.33102/jcicom.vol4no1.99

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تحرص على إنشاء علاقات مع وسائل الإعلام، وبلغ الانحراف المعياري (0.95) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.09) وبدرجة متوسطة، لكن هذا الحرص يقابله نسبة عالية من المؤسسات التي تحرص بدرجة منخفضة على بناء العلاقات مع وسائل الإعلام بنسبة 33%، وهذا مؤشر على أن جزءا من المؤسسات الحقوقية لا تبالي بأهمية وسائل الإعلام والعلاقات الإعلامية بالنسبة لها.

كما كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن 32% من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تدعو وسائل الإعلام لتغطية فعالياتها بدرجة عالية وعالية جدا، فيما أن ما نسبته 37% من هذه المؤسسات تدعو وسائل الإعلام لتغطية فعالياتها بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته 31% من هذه المؤسسات تحرص على ذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدا.

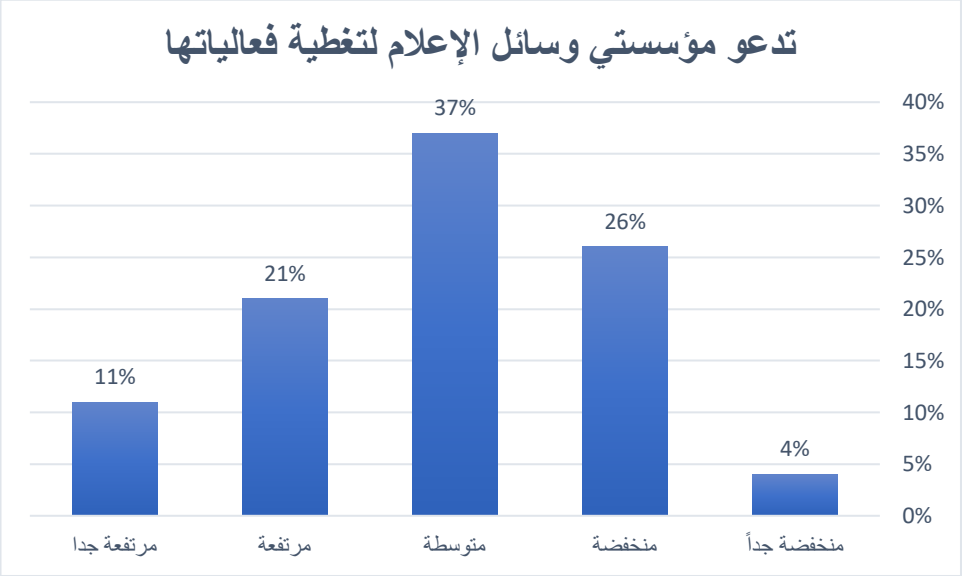

الشكل رقم (3) دعوة وسائل الإعلام لتغطية الفعاليات

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تدعو وسائل الإعلام لتغطية فعالياتها بين درجة عالية ومتوسطة، وهي بدرجة متوسطة أعلى بنسبة 37%، فيما أن نسبة 31% منها لا تهتم بدعوة وسائل الإعلام لتغطية أنشطتها، كما أن الانحراف المعياري بلغ (0.88) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.10) وبدرجة متوسطة.

كما كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن 34% من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة لديهم طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام بدرجة عالية وعالية جدا، فيما أن ما نسبته 34% من هذه المؤسسات لديهم طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته 31% من هذه المؤسسات لديهم طاقم مختص بدرجة منخفضة ومنخفضة جدا.

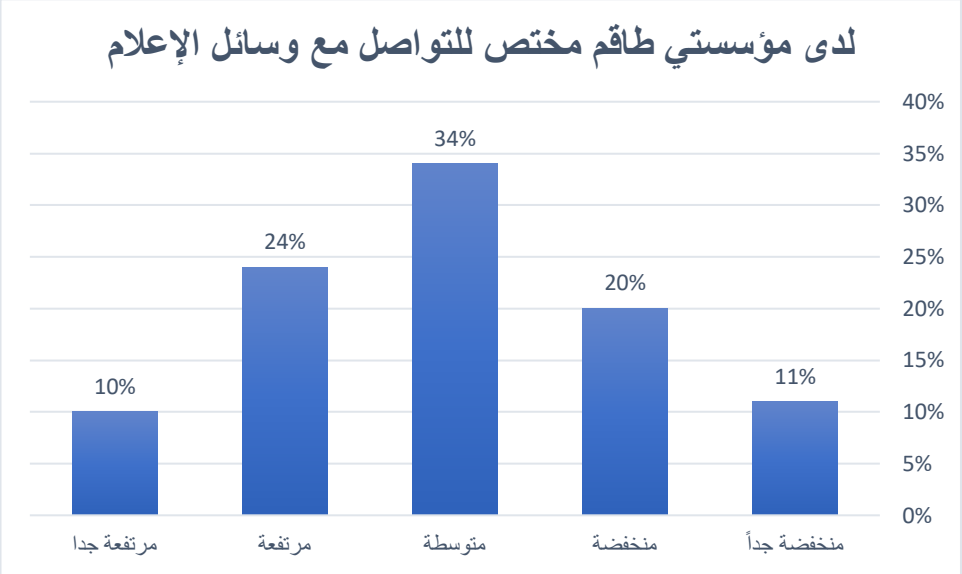

الشكل رقم (4) وجود طاقم متخصص للتواصل مع وسائل الإعلام

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها لديهم طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام، فيما أن نسبة 31% من المؤسسات لا تهتم بوجود طاقم مختص بالإعلام، وبلغ الانحراف المعياري (1.05) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.01) وبدرجة متوسطة.

كشفت نتائج الدراسة الميدانية أن 33% من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تحرص على التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية دون تمييز بين وسيلة وأخر بدرجة عالية وعالية جدا، فيما أن ما نسبته 40% من هذه المؤسسات تحرص على التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية دون تمييز بين وسيلة وأخرى بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته 27% من هذه المؤسسات تحرص على ذلك بدرجة منخفضة ومنخفضة جدا.

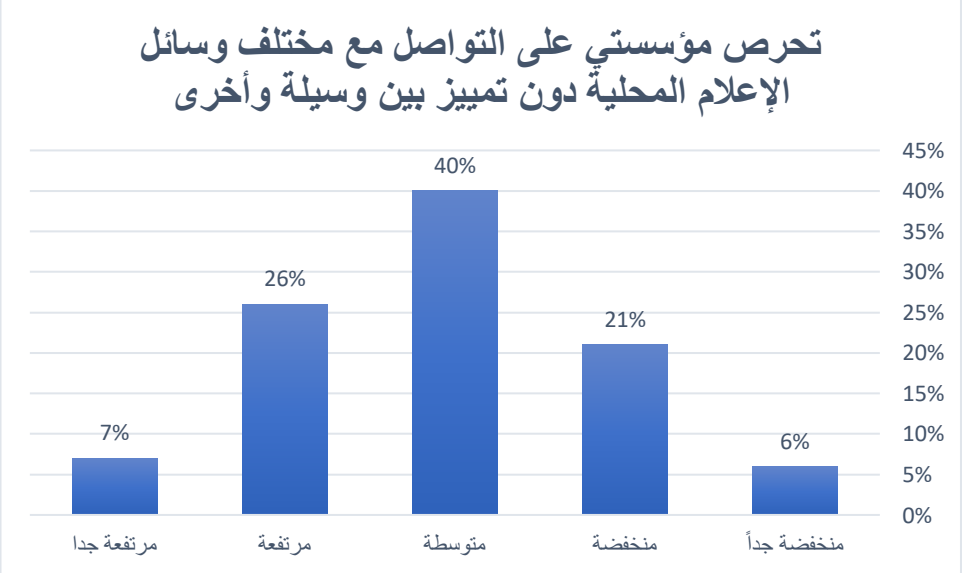

الشكل رقم (5) التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية

توضح النتائج السابقة أن المؤسسات في أغلبها تحرص على التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية دون تمييز بين وسيلة وأخرى، وبنسبة عالية وصلت إلى 73% بين درجة عالية ومتوسطة، فيما أن نسبة 27% من هذه المؤسسات لا تحرص على التواصل مع وسائل الإعلام. وقد بلغ الانحراف المعياري (0.95) والذي يشير إلى عدم تشتت البيانات، والمتوسط الحسابي للفقرة (3.07) وبدرجة متوسطة.

 DOI: 10.33102/jcicom.vol4no1.99

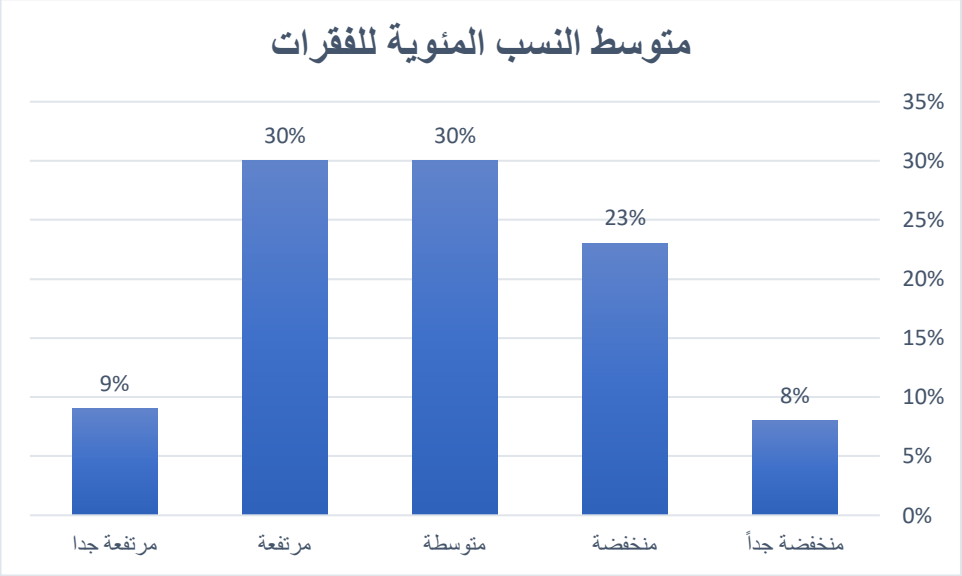

الشكل رقم (6) متوسط النسب المئوية

يتضح من النتائج الكلية لمستوى توظيف المؤسسات الحقوقية غير الربحية لعلاقاتها الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام أن ما نسبته 39% من المؤسسات توظف علاقاتها الإعلامية مع وسائل الإعلام بدرجة مرتفعة ومرتفعة جدا، بينما أن ما نسبته 30% من هذه المؤسسات توظيف علاقاتها مع وسائل الإعلام بدرجة متوسطة، فيما أن ما نسبته 31% من هذه المؤسسات لا تهتم بتوظيف العلاقات الإعلامية ولا تحرص عليها وهو إشارة إلى عدم قناعة جزء من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية بجدوى توظيف العلاقات الإعلامية في عملها.

مناقشة النتائج

عمدت الدراسة إلى إجراء استطلاع لدراسة واقع المؤسسات الحقوقية الفلسطينية في الضفة الغربية، لفهم مستوى توظيفها لعلاقاتها الإعلامية والتواصل مع وسائل الإعلام، فاختارت 83 مؤسسة فاعلة منها.

أظهرت النتائج أن معظم المؤسسات الحقوقية تحرص على توظيف علاقاتها مع وسائل الإعلام بمختلف أنواعها، وذلك من خلال عقد لقاءات دورية مع مسؤولي وسائل الإعلام وتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في كل الأوقات، وهذا ما كشفته نتائج الدراسة الميدانية حيث إن 50% من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية عينة الدراسة تحرص على التواصل مع وسائل الإعلام باستمرار بدرجة عالية وعالية جدا، وهذا الأمر أكدته نتائج المقابلات التي أجريت مع مدراء خمس مؤسسات حقوقية، حيث قال مدير مؤسسة الحق شعوان جبارين "إن مؤسسته تحرص على التواصل مع وسائل الإعلام بمختلف أنواعها كون الإعلام أداة رئيسة لإيصال رسالة المؤسسة" (جبارين، 2023).

من جهته أكد مدير مركز الحريات حلمي الأعرج أن التواصل مع وسائل الإعلام أمر هام جداً بالنسبة لأي مؤسسة لأن الدور الذي يقوم به الإعلام كبير جداً ويسهم في تحقيق أهداف المؤسسة (الأعرج، 2023)، بدورها أكدت مؤسسة الضمير أن للإعلام دور هام جداً في تغطية قضايا الأسرى والمعتقلين، وبالنسبة لمؤسسة الضمير هذا صلب عملنا، ولذلك نحرص على التواصل مع وسائل الإعلام المحلية والدولية (مؤسسة الضمير، 2023). في حين أشار عصام العاروري مدير مركز القدس للمساعدة القانونية إلى "أن التواصل مع وسائل الإعلام أمر هام جداً ويسهم في تحقيق بعض أهداف المؤسسة " (عاروري، 2023). من جهته أكد عايد أبو قطيش من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال "أن التواصل مع وسائل الإعلام شيئ مهم بالنسبة لأي مؤسسة، ومع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي أصبح التواصل مع وسائل الإعلام بدرجة أقل، لكن لا يغني عن وجود اتصال وتواصل مع الإعلام" (أبو قطيش، 2023).

تتوافق هذه النتائج للدراسة مع ما خلُصت إلية دراسة (رسولي، 2022) بأن الإعلام ركيزة أساسية تقف وراء نجاح عمل المؤسسات الإنسانية والحقوقية، وأن العلاقة بين قطاعي الإعلام والعمل الإنساني والحقوقي علاقة تكاملية، وكذلك الحال في دراسة (خضير، 2021) التي خلُصت بأن نجاح عمل الجمعيات والمؤسسات غير الربحية مرتبط باستغلال وتوظيف وسائل الإعلام في ظل تطور المجتمعات وانتشار وسائل الإعلام لا سيما منصات التواصل الاجتماعي.

بشكل عام فإن نسبة الحرص لدى المؤسسات غير الربحية الحقوقية على التواصل مع وسائل الإعلام المرتفعة ليست مصادفة، بل هي مرتبطة ارتباطا وثيقا برغبة هذه المؤسسات في إيصال رسائلها والتواصل مع جمهورها وتحقيق أهدافها.

إن اللافت في الدراسة وجود نسبة تصل إلى 30% تقريبا من المؤسسات لا تهتم بتوظيف العلاقات الإعلامية ولا تحرص عليها، وهو إشارة إلى عدم قناعة جزء من المؤسسات الحقوقية الفلسطينية بجدوى توظيف العلاقات الإعلامية في عملها، حيث ما زال الطابع التقليدي في إدارة بعض المؤسسات حاضرا. وترجع أسباب ذلك إلى عدة عوامل من أبرزها: عدم توفر الإمكانيات المادية لدى المؤسسات الحقوقية لتوظيف طاقم مختص بالإعلام والعلاقات العامة، وقيام بعض موظفي هذه المؤسسات من غير ذوي الاختصاص بمهمة الاتصال والتواصل مع وسائل الإعلام بشكل شخصي (جبارين، 2023)، هذا إضافة إلى اعتماد بعض المؤسسات الحقوقية على مواقع التواصل الاجتماعي والموقع الإلكتروني الخاص بالمؤسسة على شبكة الإنترنت لنشر فعالياتها وكل ما يتعلق بأنشطتها (عاروري، 2023). وهذا يعززه ما كشفته الدراسة من أن نسبة المؤسسات التي لديها طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام هو (34%)، وأن معظمها يندرج تحت مسميات أخرى مثل وحدة المناصرة، وهذا أكدته مقابلات مركز حريات (الأعرج، 2023) ومؤسسة الحق (جبارين، 2023).

تتباين دعوة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية لوسائل الإعلام لتغطية فعالياتها بدرجات متفاوتة بين نسبة 32% بدرجة عالية وعالية جدا، ونسبته 37% بدرجة متوسطة، ونسبته 30% منها بدرجة منخفضة ومنخفضة جدا، ويعزى ذلك إلى أن التواصل مع وسائل الإعلام يكون عند حاجة المؤسسة فقط، وفي المواضيع والقضايا التي تختارها المؤسسة، أي أن التواصل لا يشمل كافة أنشطة وفعاليات المؤسسة (أبو قطيش، 2023)

5. الخلاصة

خلصت الدراسة إلى أن المؤسسات الحقوقية الفلسطينية تحرص بدرجة عالية وعالية جدا على التواصل مع وسائل الإعلام باستمرار بنسبة 50%، فيما تحرص 44% منها على إنشاء علاقات مع وسائل الإعلام ، وأن 33% منها تدعو وسائل الإعلام لتغطية فعالياتها، وأن 34% من المؤسسات لديها طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام، فيما أن 33% منها تحرص على التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية دون تمييز بين وسيلة وأخرى.

كشفت الدراسة أن في المقابل هناك حرص منخفض لدى بعض المؤسسات الحقوقية الفلسطينية في الاهتمام بالعلاقات الإعلامية، حيث إن 27% من هذه المؤسسات لا تحرص على التواصل مع وسائل الإعلام، وأن ما نسبته 33% منها لا تحرص على إنشاء علاقات مع وسائل الإعلام، وأن 30% من المؤسسات لا تدعو وسائل الإعلام لتغطية فعالياتها، وأن ما نسبته 31% من هذه المؤسسات لديها طاقم مختص للتواصل مع وسائل الإعلام، فيما أن 27% من المؤسسات لا تحرص على التواصل مع مختلف وسائل الإعلام المحلية دون تمييز بين وسيلة وأخرى.

6. References

Adway, A. (2022). The Shifts of Public Opinion Formation in light of Digital Communication Ownership. *The International Journal of Social Communication, 9*(2), 653-668.

Alhilo , H., & Adway, A. (2024). The Nature of The Relationship Between Palestinian Human Rights Institutions and Media. *Journal of Palestine Ahliya University for Research and Studies, 3*(1), 60-78.

Alikilic, O. A. (2020). Online Pressrooms: Journalists' Expectations from Public Relations Practitioners Concerning Online Media Relations. *Romanian Journal of Communication and Public Relations, 22*(3), 65-83. doi: https://doi.org/10.21018/rjcpr.2020.3.309

Barbara Averill. .(2020) *Media Relations for Small Non-profit Organizations.* Minnesota History Interpreter.

Hon, L., & Grunig, J. (1999). *Guidelines for measuring relationships in public relations.* Florida: Institute for Public Relations.

Pang, A. (2010). Mediating the media: a journalist-centric media relations model. *Corporate Communications: An International Journal, 15*(2), 192-204.

أسماء رسولي. (2022). دور وسائل الاعلام في تفعيل أداء المنظمات الدولية غير الحكومية الناشطة في مجال العمل الإنساني. *مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية*، 438-460.

أسماء رسولي. (2022). دور وسائل الاعلام في تفعيل أداء المنظمات الدولية غير الحكومية الناشطة في مجال العمل الإنساني: منظمة العفو الدولية أنموذجا. *مجلة الأستاذ الباحث للدراسات القانونية والسياسية*، 438-460.

إسماعيل عريقات. (2023). دور المنظمات الحقوقية الفلسطينية في محافظة رام هللا والبيرة في حماية الحقوق المدنية. *مجلة جامعة النجاح لألبحاث (العلوم اإلنسانية) المجلد37(4)*، 618.

الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال. (30 أب, 2023). *الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال*. تم الاسترداد من الحركة العالمية للدفاع عن الأطفال: http://www.mhpss.ps/ar/organization/defense-for-children-international-palestine/ycQ.G8.dOGI%3D

الهيئة المستقة لحقوق الإنسان. (4 تموز, 2023). تم الاسترداد من الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان ديوان المظالم: https://www.ichr.ps/

بطرس حلاق. (2020). *إدارة المؤسسات الإعلامية*. دمشق: الجامعة الافتراضية السورية.

جيهان الفقهاء. (2012). *دور دائرة العلاقات الدولية والعامة بمؤسسة الإذاعة والتلفزيون الأرنية في تدريب العاملين بإدارتي الأخبار*. عمان: (أطروحة ماجستير). جامعة الشرق الأوسط .

حاتم الصالحي. (2020). استراتيجيات إدارة العلاقة الإلكترونية في سياق الجامعات. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال*، 89-130.

حلمي الأعرج. (الأحد كانون أول, 2023). الإجابة على أسئلة المقابلة. (حنين الحلو، المحاور)

رشيد خضير. (2021). وسائل الإعلام والاتصال ودورها في تفعيل وتحسين أداء الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في الجزائر. *مجلة المجتمع والرياضة*، 216-224.

رشيد خضير. (2021). وسائل الإعلام والاتصال ودورها في تفعيل وتحسين أداء الجمعيات ومؤسسات المجتمع المدني في الجزائر. *مجلة المجتمع والرياضة*، 216-224.

شعوان جبارين. (السبت كانون أول, 2023). مقابلة هاتفية. (حنين الحلو، المحاور)

عايد أبو قطيش. (الإثنين كانون أول, 2023). الإجابة على تساؤلات الدراسة. (حنين الحلو، المحاور)

عصام عاروري. (الأحد كانون أول, 2023). مقابلة هاتفية. (حنين الحلو، المحاور)

علي عجوة. (2000). *العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق*. القاهرة: عالم الكتب.

علياء موسى المناصرة. (2019). *واقع التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات غير الربحية في محافظة الخليل*. الخليل: رسالة ماجستير، جامعة الخليل.

مركز المرأة. (31 أب, 2023). *مركز المرأة للإرشادالقانوني والاجتماعي*. تم الاسترداد من مركز المرأة للإرشادالقانوني والاجتماعي: https://www.wclac.org/Page/8

مركز الميزان لحقوق الإنسان. (5 تموز, 2023). تم الاسترداد من مركز الميزان لحقوق الإنسان: https://www.mezan.org/ar

مركز حريات. (30 أب, 2023). *مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية*. تم الاسترداد من مركز الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية: https://hurryyat.net/about-us-ii/

مؤسسة الحق. (5 أب, 2023). تم الاسترداد من https://www.alhaq.org/ar

مؤسسة الضمير. (الأحد كانون الأول, 2023). مقابلة عبر الإيميل. (حنين الحلو، المحاور)

مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان. (30 أب, 2023). تم الاسترداد من مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان: https://www.addameer.org/ar/about/our-work

ناصر بن سعد العجمي. (2014). دراسة وصفية تحليلية لتجارب الآباء مع التدخل المبكر. *مجلة البحث العلمي في التربية*، 215-232.

نزار اللبدي. (2015). *إدارة العلاقات العامة وتنميتها*. عمان: دار دجلة.

هلال المزاهرة. (2014). *مناهج البحث الإعلامي*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

وزارة الإعلام. (2019). إدارة العلاقات الإعلامية مع وسائل الإعلام والتواصل.

وزارة العدل. (19 أيار, 2023). *حقوق الإنسان*. تم الاسترداد من وزارة العدل: https://www.moj.pna.ps/ar_category.aspx?id=uopHxFa63767451auopHxF